

فجر الثورات العربية يولد من رحم النت.

1- ساهمت التحولات الجديدة التي صنعتها ثورة الإعلام الجديد في صناعة التغيير في العالم العربي من خلال انتفاضة الشباب في تونس ومصر، الأمر الذي جعل الإعلام التقليدي الملحق بأجهزة السلطة العربية يعيش مرحلة صعبة ودرجة لا يحسد عليها، وهي قد تعصف به وتعجل في القضاء عليه دون سابق إنذار وخلال مدة زمنية قصيرة.

2- وقد تبين دور الإعلام الجديد وأدواته الفعالة التغييرية التي اتضحت معالمها بعد ثورة الياسمين التونسية والوثس المصرية. حيث أشارت دراسة الإعلام الاجتماعي في العالم العربي الأخيرة والصادرة عن كلية دبي (2011) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيس بوك» و«تويتر» ستواصل لعب دورها المهم في تنظيم الحراك الاجتماعي والمدني في العالم العربي، خاصة لدى شريحة الشباب. وبيّنت الدراسة أن نمو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي بلغت نسبته 78 ٪ خلال العام الماضي. وكشفت أن تنامي العدد الإجمالي لمستخدمي موقع «فيس بوك» في العالم العربي بنسبة من 11,9 مليون مستخدم في يناير 2010 إلى 21,3 مليون في ديسمبر من العام نفسه. وذكرت أن الشباب يمثلون 75 بالمائة من مستخدمي «فيس بوك» في الدول العربية.

3- لقد بيّنت الأحداث التي شهدتها كل من تونس ومصر دليلاً واضحاً على قوة وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم الحركات الاجتماعية في العالم. واستطاعت هذه المواقع الوصول إلى شريحة جماهيرية واسعة من الشباب في عدد من بلدان العالم العربي، فهناك ما يقارب 225 مليوناً من العرب تحت سن الثلاثين. وفي خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر منذ 25 يناير 2011 برز الدور الذي لعبه موقع «فيس بوك» على سطح الأحداث، إذ إنه كان إحدى أدوات الاتصال الرئيسية بين المتظاهرين، مع موقع «تويتر».. حيث استخدموه لبث دعواتهم للتظاهر، إضافة إلى التنسيق بين المجموعات وتحديد أماكن بداية الفعاليات. وعلى محور مواز، عمل موقع «فيس بوك» كواجهة إعلامية بديلة، يتابع من خلالها الشباب كل ما يحدث من تطورات على ساحة الأحداث، بعد أن فقد هؤلاء الشباب ثقتهم في مصداقية الإعلام الرسمي، الذي كان ينقل صورة «حكومية» مخففة للأحداث أو للإعلام الفضائي الخاص.

4- إن الإعلام الفضائي الإخباري العربي تعلم الدرس جيداً، واتخذ موقفاً مسانداً لنبض الشارع، وابتعد بشكل قطعي عن الوقوع في مستنقع الوحل الذي يعيش فيه الإعلام السلطوي الخاضع للأنظمة الاستبدادية. وهو بدوره قام بتفعيل دور الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن من خلال إنشاء مواقع افتراضية له على الشبكة الاجتماعية وفي الأزمنة الأخيرة استحدثت صفحات على موقعه الخاص وفي نشراته الإخبارية ينقل الصور والفيديوهات التي تم أخذها من مواقع الأحداث مباشرة.

5- ولعل أكثر الأحداث سخرية في المشهد هي الحالة المغايرة التي خلقتها ثورة الإعلام الجديد وساعدت في تحطيم وسائل الإعلام ورموزها التابعين لسياسة الأنظمة العربية الاستبدادية، وهي استطاعت أن تخدع بعض الناس لبعض الوقت، لكنها لن تستطيع أن تخدعهم طوال الوقت"، والتي كانت تعيش في عالم آخر (أرضي) غير عالمنا (الفضائي)، وحاولت بكل أدواتها ورموزها من قبيل السخرية، والتهمك، والهجوم، الوقوف في وجه التغيير وكسر إرادته والتقليل من حجم التأثير والانتشار والفعل الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة، واضطرت في النهاية لأن ترضخ

وتستسلم لكتّها في تقديريّ لم تفهم ولم تستوعب الدرس بعد! فهل سيأتي يوم يثور فيه الناس على وسائل الإعلام الموالية للأنظمة الديكتاتورية في العالم العربيّ مثلما ثاروا على الحكّام الظالمين؟!.

خالد الجابر (بتصرّف)

جريدة إيلاف الإلكترونيّة/ الأربعاء 23 كانون الثاني 2011

(تسع علامات)

أولاً: في الفهم والتّحليل:

- 1- أوضح دلالة العنوان، وبيّن علاقته بالنّص. (علامة)
- 2- ما الدور السّلبّي الذي تلعبه وسائل الإعلام وفقاً لما ورد في النّص؟ وما الأسباب التي تراها خلف هذه السّلبّيّات؟ (علامة ونصف)
- 3- استخرج من الفقرة الأولى صورة بيانيّة، وحدّد نوعها ووظيفتها في سياق الكلام. (علامة)
- 4- أورد الكاتب عدّة إحصاءات في الفقرة الثّانية من النّص، دلّ عليها وحدّد وظيفتها في سياق الكلام؟ (علامة)
- 5- عيّن النوع الأدبيّ الذي ينتمي إليه النّص مستنداً إلى ثلاثة شواهد من النّص. (علامتان)
- 6- بيّن وظيفة الرّوابط المشار إليها في بداية الفقر 3-4-5. (علامة)
- 7- اضبط بالشّكل أواخر الكلمات في الفقرة الرّابعة (الضمير ليس آخر الكلمة) (علامة ونصف)

(ثمانى علامات)

ثانياً: في التّعبير الكتابي:

يشهد العالم اليوم ثورة إعلاميّة حديثة تلعب أدواراً مختلفة على أكثر من صعيد، وآخره دورها في الثّورات الشّعبيّة في العالم العربيّ. أنشئ مقالة تبيّن من خلالها دور الإعلام المعاصر في توجيه حركة المجتمعات اليوم، وفي إحداث تغييرات في ثقافات الشّعوب، وفي تحريك الثّورات الشّعبيّة تحديداً، وأبد رأيك بذلك.

(ثلاث علامات)

ثالثاً: في الثقافة العالميّة:

"حصّتي من خير هذا العالم سوف تأتي من يديك: هكذا كان وعدك.

لذا يتلأ نورك في دموعي.

أخشى أن يقودني الآخرون كيلا تفوتني منتظراً في إحدى زوايا الطّريق لتكون دليلي.

سأمشي بعناد في طريقي حتّى يجذبك إلى بابي جنوني المطبق.

لأنك وعدتني بأن حصّتي من خير هذا العالم سوف تأتي من يديك."

طاغور_ جنى الثّمار_ المقطوعة 14

حلّ هذه المقطوعة مبيناً رموزها.

عملاً موفّقاً

السنة الدراسية : 2011-210

المادة: لغة عربية

الصف: إجتماع وإقتصاد.

الوقت: حصتان ونصف .

امتحان: آخر السنة.

عناصر الإجابة:

أولاً: في الفهم والتحليل:

1- يحمل العنوان: فجر الثورات العربية يولد من رحم النت" دلالة الربط بين نشأة الثورات العربية وعالم الإنترنت الذي كان الوسيلة المساعدة للتحريض على الثورات، لا بل أكثر من ذلك، هنالك لحمة وثيقة بين الطرفين، فكأن النت هو الأم الحاضنة التي ترعرت الثورات في أحشائها قبل ولادتها... (1/2 علامة)

لقد مهد هذا العنوان لفكرة النص، التي دارت حول تأثير الإنترنت في اندلاع الثورات العربية الحديثة، كما انتشر حقل معجمي للثورة ولوسائل الإعلام ما يؤكد ترابط العنوان بالنص. (1/2 علامة)

2- تلعب وسائل الإعلام دوراً سلبياً في نقل الأحداث مخففة، ما يؤدي إلى تشويه الحقائق، وقد حاولت أن تسخر بعقول الناس، وأن تهاجم واقفة في وجه التغيير، محاولة تحجيم تأثير وانتشار الحقائق (3/4) ولعل الأسباب الكامنة وراء هذه السلبيات تتركز في الضغوطات والسياسات التي تخضع لها هذه الوسائل، فهي قد تكون خاضعة لسلطة حكم، أو حتى لأهواء ولأغراض خاصة (3/4)

3- الصورة البيانية: - صنعها ثورة الإعلام (1/4) (استعارة) (1/4)

(أو) الإعلام يعيش مرحلة... (استعارة)....

أعطى الكاتب الإعلام أفعالاً للإنسان ليبين أهمية دوره، أوليظهر ما يتعرض له من أزمات ... (1/2)

4- الإحصاءات: 78% معدل نمو استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

9- 11 مليون لمستخدمي موقع "فيس بوك" في يناير 2010 تزايد ليصبح 21,3 مليون في ديسمبر 2010

- يمثل الشباب 75% من مستخدمي "فيس بوك" في الدول العربية. (1/2 علامة لتحديد كل الإحصاءات)

وظيفتها: توثق هذه الإحصاءات كلام الكاتب، وتؤكد أن دور الإعلام الحديث مهم وفعال في المجتمعات العربية لناحية التواصل وتحديداً لدى شريحة الشباب... (1/2 علامة)

5- ينتمي هذا النص إلى فن المقالة التواصلية الإجتماعية-الثقافية، لأن الكاتب يعالج قضية إجتماعية في ظل ثقافة الإعلام. (1/2 علامة) السمات:

- البنية الثلاثية المتدرجة (مقدمة: فيها طرح الإشكالية حول الإعلام السلطوي... وجسم المقالة: فيه معالجة لعدة نقاط أساسية: دور الإعلام في إشعال الثورات العربية.. المقارنة بين وسائل الإعلام... وخاتمة: فيها خلاصة تؤكد على ثورة على الوسائل الإعلامية الفاسدة وعلى أنظمتها..) (1/2 علامة)

- كثرة الروابط (إن، الواو، لأن، لكن، لقد....) (1/2 علامة)

- لغة سهلة وواضحة، ومعانٍ تعيينية... (1/2 علامة)

6- لقد: اللام وقد تفيدان التأكيد على دور الأحداث الحاصلة في مصر وتونس، والتي بدورها أيضاً تؤكد دور وسائل التواصل الإجتماعي (1/4)

-إنّ تفيد التأكيد على كون الإعلام الفضائي الإخباري صار مالياً لنُبض الشارع (1/4 علامة)

-ولعلّ: الواو: تفيد العطف والاستئناف (1/4 علامة)

لعلّ: تفيد ترحي وتوقع حدوث أمر ما، وفي السياق يرجح الكاتب حصول حالة مغايرة أوجدتها الثورة بفضل الإعلام الحديث، مرجحاً أنّها أكثر الأحداث سخريّة... (1/4)

7- إنّ الإعلام الفضائي الإخباري العربيّ تعلّم الدرس جيداً، واتخذ موقفاً مسانداً لنُبض الشارع، وابتعد بشكلٍ قطعيّ عن الوقوع في مستنقع الوحل الذي يعيش فيه الإعلام السلطويّ الخاضع للأنظمة الاستبداديّة. وهو بدوره قام بتفعيل دور الإعلام الاجتماعيّ وصحافة المواطن من خلال إنشاء مواقع افتراضيّة له على الشبكيّة الاجتماعيّة وفي الأزمنة الأخيرة استحدثت صفحات على موقعه الخاصّ وفي نشراته الإخباريّة ينقل الصوّر والفيديوهات التي تمّ أخذها من مواقع الأحداث مباشرة

ثانياً: في التعبير:

-المقدمة: أهميّة وسائل الإعلام الحديثة (علامة)

صلب الموضوع: -دور الإعلام المعاصر في توجيه الشعوب (6علامات)

-أثره في الثورات العربيّة

-الإعلام المضللّ وأثره...

-خاتمة: محصلة نهائيّة فيها إبداء رأي، وفتح آفاق جديدة.... (علامة)

(ثلاث علامات)

ثالثاً: في الثقافة العالميّة:

يخاطب طاغور ربّه مبيّناً فضله عليه، فهو من سيقدم له الخير، خير العطاء والإيمان والمحبة، وهو يرى أنّ خالقه هو من يعده بهذا الخير (حصتي من خير العالم تأتي من يدك) لذا تنهمر دموعه فرحاً بنور الإيمان الذي ينبعث في قلبه، نور خالقه. ثمّ يبيّن طاغور خوفه من أن يضلّ عن طريق الإيمان، أو أن يضلّ عن طريق خالقه الذي يرشده إلى درب الهداية والتقوى. ويؤكد طاغور تصميمه على المضيّ في طريق الإيمان، وهو يعبره بجنون العاشق الولهان، الذي يتوق إلى لقاء ربّه (يجذبك إلى بابي جنوني المطبق) ويعود ليؤكد من جديد أنّ خير العالم والريح الأكيد سيكون عن طريق حبه لخالقه وقربه منه...